

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 9962

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز العنجري. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء من برنامج نور على الدرب. في مستهل - [00:00:26](#)

في هذا اللقاء ايها الاخوة والاخوات نرحب بضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيسه كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:00:44](#)

وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم واثابكم الله. نستأذنكم سماحة الشيخ عبد العزيز نقرأ ما بعث به احد الاخوة عبدالرحمن حفظكم الله يقول السلام عليكم ورحمة الله ما حكم من يعتقد ان غير الله يضر وينفع وايضا يطوف بالقبور - [00:01:04](#)

ادعو غير الله هل يعذر بجهله ان كان جاهلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى - [00:01:24](#)

اله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول الله جل وعلا لنبيه الله عليه وسلم امرا له ان يقول قل اني لا املك قل اني لا املك نفسي نفعا ولا ظر الا ما شاء - [00:01:45](#)

الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ويقول الله جل وعلا وان يمسه الله بضرا او الا هو وان يرزقك بخير فهو على كل شيء قدير. فالله جل وعلا مالك النفع والضر. قال تعالى - [00:02:05](#)

قل ابرأيتكم ما يدعون من دون الله ان ارادني الله بضره او ارادني برحمة رحمته قل حسبي الله علي فليتوكل المتوكلون. اذا فالنفع والضر بيد الله. الله المقدر ذلك. الله نقدر ذلك - [00:02:25](#)

اذا اراد بك خيرا لن تستطيع احد ان يردده. وان وان اراد غير ذلك فلن يستطيع ان يجلبه. يقول صلى الله عليه وسلم وسيقول صلى الله عليه وسلم يا عباس في وصيتي له واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [00:02:45](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك فالنفع والضر بيد الله. فمن اعتقد ان غير ينفع بمجرد نفسه. وان غير الله يملك النفع والضر كما يلذ رب العالمين - [00:03:05](#)

هذا قر وضلال واشراك مع الغيرة في الخلق والتدبير. مع ان كفار العرب جاهلية العرب ما كانوا يعتقدون في اصنامهم ان وانما كانوا يرون وسائط بينه وبين الله كما قال الله عنهم ما نعبد لو قالوا ما - [00:03:25](#)

الذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وقال عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فالذي يعتقد الاموات انهم - [00:03:45](#)

فهذا كفر ورد عليه نسال الله السلامة والعافية. والذي يطوب الاموات ويستنجد بهم ويستغيث ويا زكش الحاجات ودفع المكروبات فهذا كفر نسال الله العفو والعافية هذا من نواقض الاسلام قال الله - [00:04:05](#)

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دوني ملتحدا فالنفع والضر بيد الله. من اعتقدها بغير الله من الاموات والغائبين. او تعلق بالملائكة او الانبياء او - [00:04:25](#)

او ارباب الطرق وزعم ان في الكون وان ملكنا النفع والضرر. هذا بين امرين اما جاهل مركب والا ظال مضل قد ازاغ الله قلبه وغير فطرته فاصبح في ظلال اسأل الله السلامة والعافية - [00:04:45](#)

ومن اعتقد هذا المعتقد نحكم بان قوله كفر وضلال. اما ذات الشخص هذا امر الى الله. لعله تاب ولعل الى اخر ذلك لكن من حيث الحكم الدنيا فالحكم بان القول كفر وقائله كافر ومعتقده كافر - [00:05:05](#)

اما في الآخرة فالامر الى الله فان الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا احسن الله اليكم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز. ايضا السائل الاخ عبدالرحمن يقول ما الحكمة من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعل - [00:05:25](#)

القبر عيداً. يقول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلوا علي فان صلاتكم لكم تبلغوني اين كنتم؟ هذا من رحمة بنا وشفقتي علينا وحوفي على عقيدتنا بقول اجعل قبري عيداً - [00:05:45](#)

اي تعتادون زيارته يوماً او اسبوعاً او عشر عاماً. ولا زال مواس فان ذلك لا ينفعكم. كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا ليلة القبر عيداً وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اين كنتم. وفي الحديث امام - [00:06:05](#)

صلوا سلموا علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. فقلوه ليلة القبر عيداً اي لاصيره مزاراً اسبوعياً او شهرياً او يومياً او حولياً. لا تفعلوا ذلك فان هذا من وسع الشرك. ادعوا الله واخرجوا الدين لله - [00:06:25](#)

محمد قد مات كما قال الله انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند رب عند ربكم تعتصمون هو لا يملك لمن دعا نفعا ولا ضرا ولا يسع دعاء من دعاه ولا رجاء من رجاه هو كسائر الناس كما قال الله - [00:06:45](#)

والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا ما استجابوا لكم قوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. والنبي صلى الله - [00:07:05](#)

عليه وسلم قال لنا لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك احسن الله اليكم سؤاله الاخير يقول ما الحكمة من تحريم زيارة المرأة للقبور - [00:07:25](#)

المرأة من طبيعة الجزع وقلة الصبر وعدم التحمل المصيبة فاذا ازلت القبور ورأت قبر زوجها او ابنيها او ابن امها او بنتها او ابنها او قريبها سيحصل عندها من الصراخ وضرب الخدود وشق الجيب ونتف الشعر - [00:07:46](#)

والله به عليم ويتحول لزيارة الى مصيبة ومأثم وهذا امر غير دائم لان مأمور بالصبر والرضا عن الله وعدم الجزع والسخط الرجال اقوى واثبت قلوب من هؤلاء من النساء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول ام عطية - [00:08:06](#)

هذا عن اتباع الجنائز وقال لعن الله زوارات القبور والمتخذين علي المساجد الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. نعم انا بكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر - [00:08:26](#)

اخر اه ابو اه مهند من الرياض يقول اجد صعوبة شديدة عند قيامي لصلاة الصبح اريد توجيهكم يا اخي هذا مشقة كلها من تثبيط الشيطان لك. وحاول اغواءك وصدك عن الخير. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ان هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك كليل طويل فتم. فان قام ذكر الله انحلت عقدة. وانحلت عقدة. واذا صلى انحل عقده - [00:09:08](#)

كلها فاصبح طيب النفس نشيطاً. والا اصبح خبيث النفس كسلاناً. فانوي قيام الليل وقيام الفجر واعقد العزيمة على ذلك وتعوذ بالله من الشيطان واعنهم على على وردك وتقوم ان شاء الله ذاكراً لله - [00:09:28](#)

رضا القلب وارجو الله ان يعينك. بارك الله فيكم ونذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون الى حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ال الشيخ انتقل الى رسالة بعثها الاخ عبدالرحمن دحيم من الرياض يقول اه

سماحة الشيخ - [00:09:48](#)

عبد العزيز بارك الله فيكم وفي اعمالكم. اريد منكم افتائي في مشروعية الدعاء عقب الصلاة والمداومة عليه وان كان ذلك بصورة ارضية او جماعية؟ يا اخي السنة لنا بعد الصلاة ان نفعل ما كان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

يفعله. ذلك انه صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه وعن يساره بقي مستقبل القبلة يقول اللهم استغفر بقي القبلة. يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم ينصرف ويقابل المأمومين. ثم يقول -
[00:10:28](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم يقول لا اله الا الله - [00:10:58](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافر - [00:11:18](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا ويكبره ثلاثا وثلاثين ويختم المئة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - [00:11:38](#)

لشيء قدير ويبحث على اية اية الكرسي عقب كل فريضة وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويقول ربي قني عذابك يوم تجمع عبادة المرات. فاذا انتهى من الاوراد واراد ان يدعو فليرف - [00:11:58](#)

ولكن يكن فرديا لا جماعيا. اثابكم الله سؤاله الاخر حفظكم الله يقول استغفر للمسلمين في جميع الصلوات فاقول اللهم اغفر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك قريب مجيب الدعوات. فهل لي بكل واحد منهم حسنة - [00:12:18](#)
دعوت لهم والملك يقول ولك بمثل ما دعوت به. نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يسأل يقول بارك الله فيكم بالنسبة لي والتحذير من هذه الفتنة وكذلك ايضا آآ ما يحصل بين الدعاة من تفرق او تصنيف. توجيهمكم. يا اخواني - [00:12:38](#)

اما الفتن فانها مصيبة هذه الفتن تدعو الحليم حيرانا واذا في هذا الزمن ورأى تقلباتها وتغيراتها وكل يوم لها وجهة نظر كل يوم لها ثوب اليوم لها ثوب وثوب اخر. اليوم اوجه لغد وجه اخر. علم ان هذه فتن وعقوبات من الله. ان سلطها على المسلمين - [00:12:58](#)
يبعد عن شرع الله وعن تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا شك انها عقوبة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض - [00:13:24](#)

فيا اخواني هذه الفتن والمصائب التي حلت بالمسلمين لا يرفعها الا توجه لله واجتماع او كلمة لطاعة الله وتوحيد صفوفنا على دين الله وقيام ما اوجب الله. فهذه الفتن لا يرفعها الا ذلك. اما التذكر - [00:13:44](#)

فيما بيننا فان ذلك لا ينفع ولا يقدم شيئا. واما الدعاة الى الله وطلاب العلم فيجب ان يكونوا على مستوى عال من التفاهم والتعاون والالفاظ الكريمة والا يكون هم بعد طعن في البعض ولا استنقاص البعض كل يسعى - [00:14:04](#)

ابي ما ينفعه واذا رأى من اخيه من اخيه خطأ حاول اصلاح ذلك خطأ ودعوة اخيه الخير وبرفق ولين بالدفع بردي على الباطل وتحذيره من الشر فيجب على الدعاة ان يكون تواصل ومحبة - [00:14:24](#)

مودة وتعاون على الخير والتقوى هم اولى الناس بذلك وهم قدوة الآخرين نسأل الله للجميع التوفيق اللهم امين اه سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يقول انا الشاب وارغب بالزواج ولكن عندي ديون هل يجب علي سداد ديوني قبل ذلك - [00:14:44](#)

ذلك ام اتزوج؟ والله يا اخي تختلف اذا كان اهل الدين لا يطالبونك بحالا وان ويرضون بالتأجير وانت للزواج واهل الدين لا يطالبون بذلك ويسمحون لك. فتزوج وارجو الله ان يعينك على قضاء دينك - [00:15:03](#)

ابو عصام من الرياض يقول يسأل عن عدة المطلقة الرجعية عدة مطلقة رجعية ان كانت فعدتها لقول الله جل وعلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قروء. وان كانت لانه يقول وان كنا ولادة حمل وان كنا ولادة حمل وان كنا ولادة حمل فاجلهن ان يضع -

[00:15:23](#)

وان كانت اية او ايسة او صغيرة فعدت وكما قال الله واللاني يئسن من المحيض من نسائكم ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشوا اللاني لم يحيضن. فعدة المطلقة ثلاث حيض ان كان ما تحيض او وضع الحيض كانت حامل او - [00:15:53](#)

صغيرة او يأس او اية من الحيض. المطلقة الرجعية هل لها ان تخرج من منزلها ام تبقى في البيت؟ السنة بقاء يقول بان الله يقول لا

تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:16:13](#)

وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. بارك الله فيكم. اه هذا سائل اخر يقول من رمز باحمد يقول اعمل كطبيب بالشركة واعطي المرضى الدواء. هل يجوز لي ان اتعالج من الدواء المتوفر لدي؟ اذا كنت - [00:16:33](#)

مريض نعم. سؤاله الآخر يقول حفظكم الله اه لعلكم تتحدثون عن مسح اه الخفين اه بالنسبة للمقيم والمسافر. نقول رخصة رخصها الله لنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. لان الاصل وجوب غسل رجليه - [00:16:53](#)

ان كانت غير ان كانتا غسل الرجلين ان لم تكونا في الخفين لان الله يقول وارجلكم الى الوجه واليدين ومسح الرأس والرابع هو غسل الرجل الكعبيين. وان كانت الرجلين داخلتين في الخفين فانه يجوز فان السنة ان يمسح عليهما عند الوضوء لان النبي - [00:17:14](#) صلى الله عليه وسلم كما قال عن المغيرة لحديث المغيرة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ فهويت ان ازيغ فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. وقال ابو حذيفة كنت مع النبي - [00:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم بال ومشى على خفيه فدل ذلك على ان رخصة ومن كان على الخفان فلا فان السنة ان يفزع عليهما ولا يصح ولا ويكره في حقه ان يخلعهما ليغسل رجليه لان هذا هروب من الرخصة وفي الحديث - [00:18:04](#)

الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. والنبي صلى الله عليه وسلم حدد المقيم يوم هو ليلة وحد المسافر ثلاثة ايام لباليها تبدأ اليوم والليل من حين من المسح ما حدث ويحذو تعدد ايام الثلاث - [00:18:24](#)

ايضا من المسح بعد حدث احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر آآ ابو ابراهيم من الرياض يقول ما هي الاوقات التي لا تجوز فيها صلاة النافلة؟ آآ - [00:18:44](#)

وما هي ايضا آآ اوقات النهي؟ هي امور اولاً بعد صلاة الفجر الى ان تشرع في الطلوع. ثم اذا شرعت فيه حتى ترتفع قيد رمح. واذا قام قائم الظهيرة حتى تزول - [00:18:57](#)

واذا صلينا العصر الى ان تشع الغروب واذا شرعت فلا نصلي حتى تغرب هذي اوقات لا افعلوا في النائب ابتداء. اما تحية المسجد اما الصلاة على الجنائز فجانز فيما عدا الاوقات المضيقه - [00:19:14](#)

فان هناك اوقات لا يصلى فيها على الجنائز ولا تنوي الاموات. لقوله صلى الله عليه عقبه ابن عامر ثلاث ساعات هانى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيها او ان نقبر فيها موتانا حين تطلع الشمس بازغة وحين - [00:19:34](#)

قائم الظهيرة وحين ضيف الغروب بارك الله فيكم. آآ سماحة الشيخ عبد العزيز هذا ابو عبد الله من جدة يقول آآ ما حكم دفع مال الزكاة للجمعيات الخيرية التي بتوزيعها للفقراء والمحتاجين. اذا كانت الجمجمة موثوقا بها يقوم على الجانب المعروف الصدق والامانة - [00:19:54](#)

اخلاص ولا يأخذ شيئاً من هذه الاموال وانما يأخذون من الاغنياء فيوزعون على الفقراء من غير ان يختصون لا مانع اما ان جعلوا اليوم شيئاً من هذه الزكوات بدعوى انهم عمال يقولوا ان هذا لا يجوز لهم. نعم بارك الله فيكم سؤاله الآخر يقول - [00:20:18](#)

اه هل يجوز لي ان اه اكون اه وليا على هذه الزكاة التي اعطيتها لهذه العائلة اذا كان ولي امرهم لا يحسن التصرف بها واشتري لهم ما يشاؤون. اذا كان هذا في مصلحة لا مانع منك ان شاء الله. نعم. سؤاله الآخر حفظكم الله - [00:20:38](#)

يسأل يقول هل للوفاة يوم الجمعة فضل عن سائر ايام الاسبوع؟ ما اعلاوا شيء في هذا وما مدى صحة الحديث الذي معناه ما من مسلم مات يوم الجمعة او ليلتها الا وقاه الله فتنة القبر. لا اعلم لها شيء اصلاً. نعم. اثابكم الله سماحة الشيخ عبدالعزيز ومنتقل ايضاً - [00:20:58](#)

الى سائل اخر آآ يسأل يقول آآ الوشم على البهائم ما حكمه؟ الوجه ممنوع ما كان الانسان لان فيه ظرر اما في بعض فيه شيء بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى - [00:21:18](#)

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نلتاكم على خير باذن الله

تعالى وهذه تحية من الزميل عثمان ابن - 00:21:42

عبد الكريم الجويير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز العنقري - 00:22:02